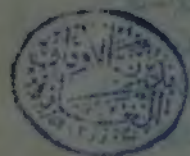




الافكار الممتعة ترجمه الانهار الاربعة
في الطريقة العلية النقشبندية والطريقة
القادرية والطريقة الجخشية

وسلامه العلية ترجمها



مولانا واستاذنا الشيخ
الحافظ محمد كحفي في

على عنده

بكره

٢٩٤
القم

سكون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتصف بصفات الجلال والجمال المتعريف بصفات
النوال والاخصال الذي هدانا واسخ علينا النعم وفضلنا
على سائر الامم باخترنا انبياءه محمد الذي ارسلنا
رحمته وكثر به من الخيرات لينا هذه فصل اللهم عليه
صلوة تم بها علينا ذلك وتحيينا بها من جميع الممالك
في سائر المسالك وتفيض بها علينا من انوار كنفه
ما نستظهر به ونحظى بقبول الكمالات الانسية وهو الذي
وساير اصحابه وسلم تسليمنا اياه فهدانا الى
من امتثال امره واجب على وهو العارف بالاسباب والاعمال
الاديب صاحب العزمين الشريفين فرح القلب وقرايين
سيد وعبد الرشيد المجددي ونسبا وطريقه امده الله تعالى
بالمن والافز وجعله منزه عن الكالات والبركات كائنه
الأكابر امرق ان ترجم رساله والده المجدد قدوة
الاعيان وقبة الامجاد التي جعلها انصار هذه البراهمة
تشار منها الجمل معلوم والغواين فانما جاهد فيها فعل

وبلغة ما تضمنه اصله ثم يسبق مخالفة مع وجهه واشغال اليك
وهدم اعطيت للبرهان في ذلك المجال فاستفت امر
الشريف رجاء الرحمة وكتبت هذه الجاهل في صورة
الترجمة وانا اسأل الله تعالى التوفيق من سواك
بأهل التحقيق قال مولانا المؤلف من الله ظله العالي
واحسن لنا وله المال الحمد لله المنزه عن الشريك و
الشبيه والنظير الذي هو جل جلاله وعم ناله كل جليل
حقير جميل ليس له نهاية وحد ولا يبلغ تعدد
والقوة والسلام على الروح المعدي والرسالة محمد
سلطان ممالك الرسالة وخيرة الله من خير سلالة
صاحب قاب قوسين او ذراع ممالك ان هذا الشرح للاسم
شعر الضي بدو الرجي سراج بلا والله وخير جوده
ومصطفاه سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكرامهم اجمعين وان وجه الطاهرات امهات
المؤمنين وسائر من اشجعهم باحسان الرحيم
يوثق الايمان الف الف صلوة وسلام مع تحيات
تلكات على الدوام فاجعل فيقول الصدوق شيخ

ماله في من لم ينزل ففوقه الفقراء ما فيه من النقص والزلزلة
احمد سعيد المجددي نسيا وطريقه كان للعلم من كل شئ
موضاه والبصر من عنده ديباج الحجة ومناج الرضى ان قد
النس من حاج الحرمين الشريفين مقبول رب المشرقين
والمرتبين وعلاء الدين احمد بن الكتب من الملاحظات
والاشغال ما جرت عليها العمل والاعمال عند السادة
العلية والقادة الجلية المستبين للالغين والبرهان في معرفة
الانسان الثاني اصاندا قبلنا احقره الشيخ احمد الفارسي
السرخسدي رضي الله عنه فاحبته فيما سألني ولم مع
مدل ليا نتي لا نصيب في ذلك المقام ورحمت الله
الرسالة المحقرة في اشغال السلاسل الاسرع المشهورة
ملقطا من كلمات الاكابر الاعلام مظهر رضوان الملك
الاعلام ولهذا سميتها بالانوار الاربعه فالحق التوفيق
من انشا الحق فابده وجعلت تلك الوعد انما عرفت
على اربعة انوار مخافة النفس الاول في اشغال الاكابر
المجدديين النور الثاني في اشغال المشايخ الجليلية النور
الثالث في اشغال الحضرات الجليلية النور الرابع في

الكلمات المصطلح عليها في الطريقة المشيخية الثانية في
السلاسل العلية النور الاول في الاشغال والادكار و
الملاحظات الحق في الطريقة الشريفة المجدديين قدس الله تعالى
اسرارها اليها اعلم ان الانسان عند حرفة الفهم ان
مجدد الانس الثاني رضي الله عنه وافاض علينا من مكانه
مركب من عشر لطائف خمس من عالم الامور وخمس من عالم
الخلق فلطائف عالم الالهي والقلب والروح والسر والحق
والانضواء اصول فوق العرش الجيد والها تعلق بالهالم
اللامكاف وقد اخرج الله تعالى تلك الحروف الحروف
بقدر رتبة الكمال في مواضع عديدة من جسد الانسان
منبت اصورها بسبب تعلقها بالعوائق الجسدية والخلق
الغفسيانية المدان يتوجه اليها شئ كل كل فحينئذ
اصولها وتكون في ميسلات اليها مجليات القية توه
عليها حتى تصل الى الاصل ثم الى اصل الاصل ثم في
تنتهي الى الذات البحت للواء من الصفات والشؤون
يصل اليها الغنى الاقرب البقاء الاكمل والطاير عالم الخلق
هو النفس والعناصر الالهية واصل كل حقيقة من لطائف

عالم الحق اصل الطبيعة اخرى من لطايف عالم الامر فاصل
النفس اصل القلب واصل هوا اصل الروح واصل الماء اصل
السر واصل النار اصل الخفي واصل التراب اصل الاخفي
وبكل من هذه اللطائف توجد على لون فوق القلب اصغر
وقد قال روح اجمر ووقر الصرابيض وقور الخفي اسود وقور
الاخفي اخضر ونفث النفس بعد التركيز في مركزها في كل طبقة
من اللطائف الخمس الالهية تحت قدم من الانبياء والى
العرش على نبينا وعليهم الصلوة والسلامات فالقلب تحت
قدم من الله ادم عليه السلام والروح تحت قدم نوح و
قدم ابراهيم عليهم السلام والسموات تحت قدم جبرئيل عليه السلام
والخفي تحت قدم خاتم الانبياء محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ان المشايخ الكرام رحمهم الله قد افادوا في هذه
اللطائف عالم الامر فوصفوا ذلك طرفة بقرينة من اللطائف
التي هي سواء كان باسم الذات والشيء والاعتبار في كيفية
الاولى ان يلحق ان كل لسانه باللهاء ونفث قلبه من الخيال
وحديث النفس ويشتغل بالقلوب صود النسخ الذي يتغير

منه ان كل كمال الادب معه ويقول لسان القلب الذي
محملة تحت الشوق لا يسر في فاصلة اصبعين الله الله
موصفاً مفهومه كما آتاه وهو الذات الموصوفة بالصفاء
الكاملة المنزهة عن السمات الناقصة الزائدة وبالطهارة
هذه التي في جميع الاوقات حتى يجرى القلب بالذكر ثم هكذا
يذكر بلطيفة الروح الذي محملة تحت الشوق والامر كذلك ثم
بلطيفة السر الذي محمل هذا الشوق الابرار والى وسط
ثم بلطيفة الخفي الذي محمل هذا الشوق الابرار كذلك ثم
بلطيفة الاخفاء محملة وسط الصدر حتى يجرى اللطائف
الخمس كلها بالذكر وكذلك يذكر بلطيفة نفسه التي محملة
وبلطيفة قاله محملها الله ان كل عورة تظهر الذكر من منبت
كل شجرة في الهند ويسمون هذا سلطان الاذكار
واعلم ان كل من لطايف عالم الامر اصله فوق العرش
والطبيعة صامته تصل الى اصلها لم يحصل الا فناء فاصل
القلب تجلى الافعال الالهية واصل الروح تجلى صفات
الجبوتية واصل السر تجلى الشجرات الالهية واصل
الخفي تجلى الصفات السلبية واصل الاخفي تجلى الشان

الجامع فلهذه هي من قبيل ما هو جامع من صفات هذا
 الاصل وكيفية ان يجعل القلب مقابل قلب نبيها صلى الله
 عليه وسلم طابا من سماته ان يفيض على قلبه انما على
 الافعال الغائبة من قلب حبيب الله صلى الله عليه
 وسلم على قلبه صلى الله عليه وسلم فلهذه هي من صفات
 يكون في قلب الافعال الغائبة فحينئذ تتلقى من طابا من سماته
 وافعال سائر المخلوقات فلا يرى شيئا غير فعل الفاعل
 الواحد الحقيقي ويسمى ولاية هذه الطيفه القلبية
 بالولاية القدسية ويقولون للشيخ الاصل من هذه الولاية
 المشرب وكان ذلك يجعل الطيفه وهو قبالة الروح المقترنة
 المودرة على الله عليه وسلم سألنا منه ثلثان يفيض على الطيفه
 وهو انوار على الصفات النبوية الواردة من روح رب
 الله صلى الله عليه وسلم على روح نبي الله صلى الله عليه وسلم
 انوارا بهم عليها السلام ويقولون للشيخ الاصل من هذه
 الولاية الاربابية ارجو المشرب وهيها يسأل الشيخ
 صفاته من صفات سائر المكنات عنها ومنها الى
 الحق تعالى وتقدس مكنة الله يجعل الطيفه سره قبالة سره

صلى الله عليه وسلم سألنا منه ثلثا للطيفه سره فانه لا
 تتلقى صفات الا انوار الاصل من سر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى سر يكلم الله موسى عليه السلام ويقولون
 للشيخ الاصل من هذه الولاية الموسوية موسى
 وهيها يسأل الشيخ ثلثا سماته في ذات الحق سبحانه
 وكذلك يجعل الطيفه عفيفه هذا عفيف النبي صلى الله عليه وسلم
 سألنا منه ثلثا للطيفه عفيفه فانه ما ورده من عفيفه على
 الله عليه وسلم الى عفيف عيسى عليه السلام من الاربعة العتبات
 السليمة ويقولون للشيخ الاصل من هذه الولاية
 العيسوية عيسى المشرب وهيها تفريده السالك
 وتجريده الحق سبحانه من جميع الحوائج وكذلك يجعل الطيفه
 اخفاء في مقابل اسفل سيد الوري صلى الله عليه وسلم
 فيتنظر على الطيفه اخفاء ورود فيض الشان الجامع على
 من الله تعالى على اخفاء حبيبته صلى الله عليه وسلم ويقولون
 للشيخ الاصل من هذه الولاية الموددة محمد المشرب
 والتحق باطلاق الله الملك العلام يكون نصيب السالك
 في هذا المقام حق توى مرضى العبد الى ما

سماته

بجانبه انعاما وكيفية كراته وهو النقي والاشياء
ان يحضر النفس في السورة ويجعل منه بكلمة لا يسانحها
ويشتهر بها الى الدواعي ومنه ياتي بكلمة لا يزل بها الى
الكشف الايمن وضيقهما لا الله فيضرب بها على القلب
بحيث يظهر اثر الزكوى سائر الطوائف ويحصل هذا
النفس بلسان الخيال الحمد **سورة** وعين ان كثر في
ملا حظه المعنى بالاشياء مقصودا **والله** في جانب النفس في
نفسه و سائر الوجوه ذات وفي جانب الاثبات على حظه
اثبات ذات الحق تعالى ومن الشروط ايضا في كل ذكر
مولا ان يقول بلسان الخيال مع كمال التلذذ والاعمال
بالحسن والتواضع مقصودا **وهذه** مطلقا
فلا حظ في حديثك **وهذه** فذلك ومن كثر التوجه الى
لا من منة خصوصاً في ان يكون التوجه دائماً الى القلب
وتوجه القلب الى الذات الاخير بل سلطانا لان حصول
كسبة التصور في الباطن دون هذين التوجهين محال
وهذا يسمى عند هؤلاء بوقوف القلب ويقتضي بلسانك
ان تحفظ على قلبه من غلبة الخواطر عليه ويقال له كاهن

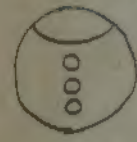
وجس

وجس النفس في الذكر مفيد ومن فائدة حرارة القلب و
التسوق والوقوف والوقفة وانتقاء الخواطر وتطهيرها
ويمكن ان يكون موجبا لحصول الكشف ويقتضي في الذكر
والاثبات مرادة عدد العزاد ان كان بالحس ومن ثم
يقال لهذا الوقوف العددي وهذا ان كرم في رعين بسبب
المضغ عليه السلام فانه عليه السلام عليه الشيخ عبد الحاق
العبد والله قدس الله روحه فان بلغ ذكره الى واحد
في نفس واحد ولم يتوحد عليه فائدة فليعلم ان عمله
بالعلم بلسان مراد البشر وطه الطريق الى الشاف
المراقبة وحفظ القلب عن الخواطر وانتظار الفرض
الآل في قطع من غير ذكر وبدون رتبة التوجه في
بلسانك ان يكون دائما في سائر الاوقات متوجها
الى ذات الاخرة كمال الانكسار والفرج والافتقار
حتى يكون التوجه الى الله تعالى ملكة للقلب من غير رتبة
خاطر من الاضمار وهذا المعنى يقال له المحض وهو التوجه
من الذكر العرفية الثالثة الى استقامة من جهة الشيخ
الحاصل الحلال الذي بين توجهه وبهذه صفة يظهر القلب

من رضى الفضلة ويبلغ فوه من سماء الشهود انوار البندوري
 الالهة ويستفيض للمريد في حضرة برهانية الادب والشمس
 وفي غيبة ينشخص صورته معتقدا انها الباب الذي فتح للملك
 وهذا الطريق كما قالوا اقرب الطرق واسهلها في الانهال
 وسما هذا الطريق بل كرا الى الجنة وان حصل المحصور والجمعة
 للقلب بحيث بلغ انتفاذا الى امره الى ساقين فذلك عند
 البعض علامة تمام دائرة الامكان وقال بعضهم علامة
 رؤيتها الانوار ودارية الامكان تنقسم الى اثنين اهل واسطة
 فالأهل صافق العرش ويقال له عالم الامم والاسفل من العرش
 الى الارض ويقال له عالم الخلق من بعد هذا يستغل من قبله
 المصيبة المصهورة من النعم الكريم وهو ملككم انما كنتم ولا
 محبة الحق قائمه ومع كل ذلك من ذرات السمايات ومنها
 التمثيل المسافر مع التوجه الى القلب والوجه القلب هو
 وسلاخه المعنى بعيد فان كثرة هذه الحقائق محبة
 في دائرة الولاية العظمى التي هي ولاية الاولياء انفسهم
 هي كما تسمى ومورد الغيظ هي ايضا طبيعة القلب وهذه
 بين ان دائرة نيتها ويقال لها دائرة لئلا لا يسيل

والصفت

والصفات هي في غيرها يقع السمع في تجليات الافعال الالهية
 وفيها الحركات الجارية الوجودية والذوق والتمتع و
 الالهة والصيغة والاستغراق واليقين ودوام المحصور
 ليس من ماسه والله المعبر عنه ايضا والقلب والاصل في
 بالجمعات الست وزالت محبة الغرق فقل جاء وقت تركيبة
 النفس التي محلها وسطا الجسدية فينبذ يشترج السير في دائرة
 الولاية الكبرى التي هي ولاية الانبياء اطعام عليه السلام
 وهذه الولاية مستغن لثلاث دوائر وقوس في الولاية
 الاولى من قبله الاقرب من المصهورة من قوله تعالى وكما اقرب
 اليه وحمل النورين فيلا حظودس والغيب من الزاوية التي
 هو اقرب اليه من عرق الروح ومورد الغيظ هذا الحقيقة
 المتفرقة لطايف النفس وكذا الهم التمثيل المسافر الى
 بشايطه موجب للتمتع ومن سفل هذه المقام المحصور والذوق
 والتمتع والذوق والتمتع بالذوق كافي القلب بل الحجاب هنا
 بالذوق تجليات البدن وكذا وكيفيات هذا المقام وصلااته
 بالنفس الى القلب الحقيقة لا لذة فيها ولكن بها ما تفتت
 قوية نسبة لطيفة النفس يكون حالات القلب في جملة احوالها



منه منسياً على الأثر الثاني من جهة النفس من قولك
 كبحر وكبحرته فبلا حظ وداء الغيض من الذات التي وعنه
 وهو صيها والتي هي منشأ الدائرة الثانية التي هي أصل الدائرة الأولى
 من دائرة الولاية الكبرى وهو داء الغيض هنا وفيما يأتي من
 الدائرة الثالثة والعنوس لطيف النفس فخط وفي الدائرة الثانية
 العنوس هذه المواقفة بان لا حظ ان الغيض يرد على النفس من الذات
 التي تجسدت وصيها والتي هي منشأ الدائرة الثالثة من دائرة الولاية
 الكبرى وكذلك في العنوس بان الغيض يرد على النفس من ذات
 تجسدت وصيها والتي هي أصل منشأ دائرة العنوس التي
 هي أصل الدائرة الثالثة من دائرة الولاية الكبرى وهذه
 الأصول الثلاثة اعتبارات في حضرة الذات ومبادئ العقائد
 والشؤونات • ثم يراد كل زمان • في توباه نقاب
 كل ما يثبت بها • فلهذا محاب • وفي هذا المقام
 العالي انشراح الصدر والشكر والرضا على حكم القضاء وكل
 التكاليفات الشرعية بالقبول من غير احتياج في ذلك
 أي دليل وصيورة الاستكلاقيات بـ بقيات والحق
 هذه المسورات الخاصة من الحق بان وقته لا يتقبل من عي

رب العالين والاستقلال والاعتماد للنفس وقولها
 ذوبان النور في الشمس وتطهر التوحيد الشهودي والنفاد
 انانية السالك بحيث لا يرى الوجود وقوابله الا الله سبحانه
 ما لم يزل في اليد فلا يكاد يسمع باطلاق لفظنا عليه وفيه
 القام نغم من البقيات وروية العنوس في سائر العبادات
 بحيث لا يرى نفسه محلاً لشي سوى الشرود والمنقصة للشؤون
 بالغر وروية مذهب الاختلاف والطبيب الاملاق في
 تركية ففما ان من سائر الزاكن كالحرم والخل والحدود
 والكبر وحب الهواه وفي ذلك ما يذم الشرح مراباهم
 بعد ما تم دائرة الولاية الكبرى التي ينتهي بها السير في الاسم
 الظاهر في السير في الاسم الباطن وهذا يسمى بالولاية العليا
 التي هي ولاية الثلاثة الكون مظهر التمام وهيصة العاطف
 بالفضا من الثلاثة سوى عنصر التوب وفيه موقفة الذات
 سمي بالاسم الباطن ومنشأ الولاية العليا والتميز هنا
 من قبل التمييز السامي ومصلحة النافذة وفي هذا المقام
 فطرت التوبة والعنوس والعروج والفرق في الفضا ^{شأن}
 ومصول وسعة تجتبه بالحق السالك ووجود النفاضة

بالنكتة الاعلى وربما نزل الى الملائكة طاهرين وحيثما
الاسرار الالهية بالسر من الافكار والافعال السالكين في اسم
هو الظاهر واسم هو الباطن فقد حصل له جناسان لطيف هما
القصور والذوات البحتة فينبغي ان يقع السر فيفضل العمل
احسان في كمال النبوة وهي عبارة عن دولم على الذات بتو
حيلا سماء والصفات وحيثما امر اقية الذات البحت التي
منشأ كالات النبوة ومن رد الغيب هذا لطيفة عظمى
قد عرفت في هذا المقام العظيم النقطة خبر من جميع مقامات الآ
دعية يكون المحصور بلا حجة ويروى في مطلب الطيف فلو
الشيء في حصول بر اليقين وهذا قد روى في العارفة الشريفة
اجل من ان ينالها ابدى الحال والمقام والمرتبة ومصلحته
قول المثلث الجبار لان ركه الابصار وحدها وجوده لا
والوجود فعل مدلوله رسول دليل وروايت بل هي النكتة
والجها من لوازم النسبة في كل حاله مع ما فيه من وصال
بفضل الله المثلث المشاك وهو موصول في حصول
لاصل الالوانات الصانع برام - بجهنم التكليف والذات كماله
وهي ايضا صفا والوقت وعقيدة لا يجتمعان لا يبلع

القول

أخبر في معاديه المطلق على الله عليه وسلم وكمال الواسعة
في نسبة الباطن والاكيفية والياس والحكمة ومعارف
هذا المقام شرايع الانبياء العظام عليهم الصلوة والسلام
وهذا المقام بالاصالة بالانبياء عليهم السلام ولا يسميهم
ايضا فيجب منه بالتبعية والورثة وما كان من معارف
الولاية من التوحيد والحمد والشهود في فروعها
كالطريق في الطريق دون بلوغ المرام وبعد ذلك من
الذات البحت التي هي منشأ كالات الرسالة ومعرفة
من عنها الى اخر المقامات هي حقيقة الوجودية المعاصرة
للسالك بعد تقديس الطائيف العشر وتكميلها بها
احاطة العروج والوصول والاعتقاد بالبدن كماله
ذلك مراعية الذات البحت التي هي منشأ كالات اولي
الحزم وتلاوة القرآن المجيد والصلوة بطول الوقت في
الترقي في الكالات الثلاثة وفيما بعد هناك المقامات
الوسع وغيرها وهذا المقامات العالمية لا يخلو
فيها من الالوانيات والسطوات لوجاج الجواهر المتبركة
من هذه البحت الالهية جل جلاله وهم نواله وبعد ذلك

مراقبة حقيقة الكعبة الى بانيتها التي هي عبارة عن ظهور رسالات
الغفرات والكبرياء الثابتين للذات الالهية جل سبطها ورحمتها
بان يلاحظ ورود الفيض من الذات الهية التي هي سرور
الممكنات كلها ومنشأ الحقيقة الكعبة وهذا شاهد على
الحق وكبرياء سبحانه وتعالى على باطن السالكين حقيقة
واذا تحقق السالك بالقاء والبقاء في هذه المرتبة المقوية
وجد ذاته منسجما بهذا الشأن وشاهد توجبه الممكنات الى
نفسه بالعيان وهذا ذلك مراقبة حقيقة القرآن المجيد بان
يلاحظ ورود الفيض من مبدأ الواسعة لا مقلية الذات
الالهية الذي هو منشأ حقيقة القرآن وهو هذا الظهور بان
تتجه الله تعالى ويكون كل حرف من كلامه تشبيرا موصولا
كقصة المقصود ويكون لسان التال عند التلاوة كما تنبؤ
الموسوي ويكون مجموع قائله اسنادا يتلو به القرآن ولفظه
انكشافا لقرآن المجيد في الخالق ورواد تقبل على الحق
العارف كما يري اليه في القاء اسلوق بلبث في القبل
وبعد ذلك من تبه عاين جدا وهو حقيقة صلوة والرقبة
هنا بان يلاحظ ورود الفيض من كافي الواسعة الا مقلية



للذات الالهية التي هي منشأ حقيقة الصلوة ماذا اقول من
وسعة هذا المقام وعلوه حيث كان حقيقة القرآن الجيد
جزئية وحقيقة الكعبة خروجه الاخر والسالك المتحقق بان
الحقيقة للقدس سدادا على يخرج من صلواته من هذه الذات
ويرجع الى الذات الالهية ويتجلى له على كمال بلا استثناء حقيقة
ان تعبد الله كالكثرة كما ان شارب سدا لاهم عليه الصلوة والسلام
الى هذه الحالة الشريفة المرتبة للشيء حيث تلا الصلوة من الحق
وقال صلى الله عليه وسلم اقرء ما يكون الصمد من الرب في الصلوة
فولا الصلوة ماذا يكشف الثقب عن وجه المقصود وانما
يدل الطالب على المطلوب المودود هو الحق وتلك ذلها بالبيان
وهي التي تروى بها اصحاب السقام ارجوا بالارواح والجل
الحق وقرة عين في الصلوة لح الى هذا التقى ومن عدم الاطلاع
على حقيقة الصلوة ان الحمد الظهور من هذه الطائفة طلبا لكون
اصولها بغير من مقلات الاقام وتصوره واداءه في السجود
والوجد والتواجد قصد المذبح المرام من جرمات الوقوع انما
صلواتهم عارضة سائر اوقاته ومقتادة فولا استلهم
من كماله كحقيقة الصلوة بنده شدة التمسك بالذات

ومن بعد ما شاهدوا شرف بقدر الظلمة فتبين من الدنيا
الحق من تميز العبودية العرفاني على كل الاركان ولا
 الجميع ولا يصح من شأنه وهذا التميز العالي الاسباب ولا مقارن
 ولا على السير القديس هذا السير انظر في كبر الجهل خمسة
 هذا الذي لم يكن ايضا هذا - كان طويلا ورافعا
 وهذه هي اربعة الذات التي هي المعجزة الصوف والمحل ارفع
 استارة الى قصور القدم على هذه المرتبة يعني قد لا يجد ولا ترفع
 القدم من مكانه فان في حقيقة الصلوة الصادقة من منتهى
 والاعمال بتجديد الذات العلية وتطهيرها فانهم امكن ان تسليح
 وجهه لان في هذه المرتبة الرفيعة تحمل حقيقة الكمال الحسنة الا ان
 نقص العادة عن الاطلاق لا تستحقه وتشتد العبودية الحق
 لا يستحق العبادة احد سواء وفيه يظهر كمال الاعتبار المقصود
 بالعبادة وبين ما للمعبود من هذا يعلم ان معنى الكلمة الطيبة باسرة
 الى الشهادة لا معبود الا الله والى المتبددين لا مرجع الا الله والى
 المتوسلين لا مقصود الا الله وما بالترقى في هذه المرتبة المقدسة
 بحسنه ورفاهتها قوة النظر وحدة البصر والعباد بالصفات
 التي هي شغل لرباب السماوات **مسألة** انفق استحقاقها

والحقائق لا تقيده على يتوقف الترقى فيها على الشغل والافان شرع
 في بيان السير الرابع في حقائق الانبياء عليهم السلام والترقى
 في هذه الحقائق منوط بتجديد المبادئ على الله عليه وسلم
 ان الحق حلت غطره وحمته رحمة كما يجب ذاته لا على الكمال كبر
 صفاته وافعاله وان لكل من العائنين الحق من الحب والعبودية
 اعتبارين ظهورا كالان محبوبة الذات الحبيب الله على الله عليه
 وسلم وظهورا كالان محبة الذات لكمال الله عليه السلام وظهور
 كالان محبوبة للاسماء والصفات لطيف الله وخبر من سائر
 عليهم الصلوة والتسليمات فانه لما يشرع في سيره انك من
 هذه الحقائق هي الحقيقة لا برهنية للمبرهنات بقا الحقة وهذا
 من تميز الذات التي هي منشا الحقيقة الانبيائية على صاحبها
 المقام الامن كمال العظمة والاحسان وكثرة البركات المفضلة
 من رب الانام كان سائر الانبياء عليهم السلام تابعين لكمال
 في هذا المقام حتى انه سجد له على الله عليه وسلم امر باتباع ملته
 عليه السلام حيث قيل لا تبع ملته ابراهيم خيافا ومن خلفه كمال
 الظلمة عليه وسلم ما طلبه من الله من جعل من الصلوة والبركة با
 الصلوة والبركة بالصلوة والبركة لا يفتنون على ابراهيم عليه

السلام والحمد لله

على الاطلاق سؤالا كانت عقاب الاية المقام وحققه لا كذا الزام
 على نبينا وعليه الصلوة والسلام بعد ذلك يتبع السكون في
 الاخذ به على ما فيها عليه الصلوة والسلام والحقبة وفيما انقضى
 القات التي هي محبة لها منشا الحقيقة الاحدية وفي هذا
 العالي من ظهور هذه النسبة مستحضات الانوار وصول الكليات
 المحيية الاطوار ما يحل من التفرع وفي التفرع وفي الكليات
 الحقيقة التي هي عبارة عن ظهور ذات الصورية قطع النظر عن
 الجمل كالحفظ والحال وهو هو كما هو في بيان الحلة يكون فيه
 موجبه للحق والحق وهو هو وفي الايد كما لا من على الحق
 ما قاله الله - فاك الملمح للوحي كماله - هو قوله تعالى النبيا
 وقال الامر - ما كل واحد من حاله بل ذلك وهو يكون
 وهو صلاوة الله صل على محمد وعلى آل محمد صلواتك
 صلواتك وبارك وسلم كن لك منحة لا ترقى وقد ريت ان
 اور وشيا في هذا المقام لاجل تضاع المزمع في الصلوة
 حق ولا في التاي رضي الله عنك في مكنى النبوة في حقك
 قال رضي الله عنه واخبر عليا من وكلمة ونفعا بصلواتك
 النبوية صلواتك عليه وسلم اسحق مباركين احدهما هو

تسليما
 في حق النبوة

محمد ولا هو هذا كرمين في القرآن العظيم حيث قال تعالى محمد
 رسول الله وقال حاكيا التبيين على هذه الصلوة والسلام اسم
 احمد وتعلم من هذا من الاسمين الباركين والاية على حدة اما
 الولاية المحيية فانها وان كانت ناشية من مقام محيية على الله
 عليه وسلم ولكن المحيية قد ليس محيية صرف بل هو من جهة
 فتناس المحيية والمزج هذا وان لم يكن فانها لها بالاصالة كماله
 ملحق لها من مقام المحيية بالصرف والولاية الاحدية بالحق
 مقام صرف محيية على الله عليه وسلم بحيث لا تشابه فيما
 من المحيية اصلا وهذه الولاية لما تعلق على تلك الولاية لها
 اقرب الى المطلوب منها مرحلة واحدة من جفران ربها
 الى المحيية تزيد من رتبة المحيية اليه كل كان المحيية في
 الم وفي استغناء كل كان في فضل المحيية من اعمل بعد ذلك
 جذباه اجدد بر له ولها لا عقل ولا قلب
 ليس اختاف من سائر - اعمل بولاي من استغناء في
 الزمان قبلنا فافضل الحق المطلوب للعاشق محمد الله سائلا
 هذا لاسم الساعي محمد حيث اسير من الكثرة المقدسة احد
 من حلقه عرف اليه الحق من خواص الاسماء الالهية المكتوبة

فعلهم لا تداخل ولا يمكن التبعيض عن ذلك السر عالم الشهود فلهذا المبدأ
واسكن ملكا جبريا في جهنم وقادمان الأعداء على ما شرحت في حاشية
لهم هذا كما ترى في طرق العبودية المبررة لبعض من الولد والعبد يذوق
عين حلقه عليهم وأغضب لفظا أحد فقيل له على الله عليه وسلم نصيبا
سر ما معنى الفناء والبقاء والذين اصطفتهم عليه الصلاة
قد سموا المنجاريين وأسموا وعلقوا بها الولاية وعلى أي معنى هذا الفناء
والبقاء الذي يكون في التصديق المحض في جواب الفناء والبقاء
الذي يبرهنا الولاية هو الفناء والبقاء الشهويديان فإن كان
هذا كالفناء وانما قد لك باعتبار النظر وإن كان بقاء وانما
فذلك كله باعتبار النظر وإن كان كالفناء البشري فلهذا
لأنه لا وفاء وأما هذه الصفة المحيية فبما لا خلاف في الولاية
أو محيية فلهذا كالفناء البشري ولا خلاف في المحيية
لله محيية في حجاب البقاء هذا هو العبد وإن لم يعرفه وأما
يخرج من دائرة العبودية لكنه يحوي أقرب إليه فلهذا وكما هو من
المعبودية لا للهية ما هو أعز وأعلى ويكون العبد من نفسه ولم يصب
العبودية كما هي ويعد ذلك يقع المي في الحب المصروف وبعضها
واقعة الذات التي هي منشأ الحب المصروف وهذا المقام يرد في حاشية

الوهاب الى بحر دافق في روض الغنى الفطر والكرم وبها حيا على النور
الضطر وقار بالطريقه الجود بن الحشى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم وقد نزل العالم بانوار من انوار الله ورحمة
الطاهره وغنايته فلا من العلم والاعلام والازكيا ورف
الانعام واقار اولاده الكرام وخلقه العظام مثال بين
مختصا من هذه المقاصد العاليه المرحبات كلفه من العفر
اللائق المحقر استفادها من الحفر بيا الكرمين الشيعين الاعطين
الخير من الاقربين القطبين الاكملين احدهما في وملا
حضره والحق وامتناد في السنته قاصبا السنته من العلم والمها
منع الجود اسفا للعلل الراشح في مقام عظيم والاستقاء في الوفاء
على اسرار الطريقه والحق كرامه وحيله هره وزمانه وفرا
وانه مولانا هادينا فخر الشيع الى سيد صاحب دام الله
ارشاده على مفارق الطالبيين اليعيم الدين وكانت ولاد
في تاريخ يظهر من هذه الصريح علم حاد وكها حاد وكها
سنة اشهر وتسمين ومزية والى واسمها لما ركبت منقاد
هذا بيت على لحن النقيز سبت لانا في عهد ريشا فترده
افى لا كليل السعدت لا بسا

والله

في عهد بنو من سعادته

وقيل

الاسم من سعادته الى الله هذه السعدت اولها انعام
وهو هذه الايام دام الله افاضته على كافة الازمان فانه قام
منه لائق ذكره الشريف وجا من على محادثة الهاديه والفراد
في محله الشريف رقى الطالبيين ونفيس على العالمين وقد كانت
البره عليه كالمزاد من اطراف العالم واحاطوا بها حاطة الخلفه
بعض الحاقه وهو من الله عز وجل بان الكرام على ما يهمل كيون
من العزم والاحكام في ترويج الشريفة المحمديه واشفاقه الطاهره
الاحمديه المصير قد فزحاج الآدين وكفى احسانا للدين
وتجنبا قلما لا تغيب حوت كل بلخ وشاب عهد المائدة
لنا فخر نايب سيد البشر حليقة الله تقا مروج شرحه
الصطفى العالم الباقي الحرب الهادى اعاننا وقبلتنا
وهادينا حضرت الشيع عبد الله المعروف بسلام على القسطنطين
الوحدى برهانه تقا وافاض علينا من بركاته ونفعا كمالا
وقد جرى بمصروفى سره الاول حال

اشارت طريق الخلفه تنكرا فقامت قريدين حق وصلها

وقال بعضهم من سمعته سبيا

فوق ما هو العين لا تتبع نظارها - فاقوا عدها ادلى بها الرت
 وكانت دما ترعى الله خلقا سقا ربين وعلمين ولقى ونظم
 بعضهم متبايناً سرج ولأية وعيادة وفاتة حيث قال
 عظمهم من جدها وعده تقيته - ارمهم نفس قرا نور الله مفضحة
 وقالا من اجل احباده واحبابه واكمل خلقا المستندين الى امره
 بابيه جلالا خلقا الذي وقع لقبول نام وشعرة بلا توكلي بلا
 الغرب والدم والشم ومارم من القوارق والكواكبات
 بين الايام ومروج الطلبة من الحوام والهام خبيدة طنانه
 في حنطة ذلك الجباب فاحسبت ان اورد منها ابياتها
 تكون تذكرة للاحباب وهي من

- هو الجود الذي هو لطيف - فذ العزة السودا من
- مقام لا يابى الا كرامة - لا استقبل الا بغير كل
- جود وسياج به شعرة - وحين وسياج بالبحر
- دليل الغرسة القانق من - من سراجي علمهم به
- هو البدر في سراجها - به الحكمة الغرسة
- فلو كان اخبار النوحى من - لاجلته في الكواكب

سائر طهر الغيبة الا احبها - فعد منه المعال كذا نعت
 ومن من خفا من لادى حرمهم - عذت يما تافى بانفس وجع
 ومن قد ساروا في حنينة - واذا نسين الفكر نسي
 بخرته لا يلى الحق الحوا - ومارم من وطوفى الشقيا
 ومن كان غداؤه وهو نيا - فمى غرته قافى الى غدا
 من اقمى ولا يعبى من الحرب - عد سلاسل الفوج لا سلا
 وليس سلف القمار ما قد تم - فلم يرتب سواد الاحلام
 وليس سلف الا مع فقيرها - استاعة مؤونة سائر ما كان
 ولا لهما من قارعه سدة - لانيات مكان السودة في
 ووقى من ناسفة من نكا - لانا اعدا الاتقان من لونا
 فكم من حين تظفرون من - وكذا انما الحق بالحق وسما
 فانزاهى السخنة خضرة وجبات الشربة في جميع القاعات
 ففوت في كل منها ما يتنعمه وبقا زهو من الامور الجليل
 والبركات والحالات ولا سوار والافا امر على حدة ناقص
 استعدى وما يسي كمن الاسرار فما عرف بغفلة
 من الاغيار من الله ما ابيد في حرمه نعتا على وسما
 فانه منى الرغبتى ما كان يتوج الى من كقامات كان

[illegible]

عليه وسلم واجعلني لك كما جعلت محمد بن علي الله عليه وسلم لك
هدى النصف

هوى حبات في حركات يد ١٠ : كفى تلبأ تحت اقل من الاله
وقصد من الكبريات ١١ : حياي وحيي فيك من بقصلا
التي اوسى من الاقله ما يشرق القبول ويستوجب الاقاله
كاتب يميني متعل وكاتب شالي شغل ١٢ : انا الغريق في بحر
وانا المنقذ اطلب احفظ ١٣ : انا اقل من الصبيان ١٤ : خذ
والا توش في النيران ١٥ : رجوت لي عفا وواحدة ١٦ : اني
قلت لانا انظر ١٧ : اسلم

١٨ : انت ربي اعلم ازل ١٩ : قها شغري عبي الجمل
٢٠ : اني كما علف في حبال ٢١ : ترو من قبله في الارل

الصور مغر لك وسبع من ذنوب ورحمتك ارجو منك
من على الله ما علف بالانت هذه ٢٢ : كلفا بلقي بالاناس
هكذا است ارجو الرامين ٢٣ : اكرم الاكرم

٢٤ : قلبى بغير رهي ٢٥ : طاشل فاضل
٢٦ : نيا شكا وكين ٢٧ : فاعرف لا تسلم
٢٨ : وان تسلم على ٢٩ : انقب من الجلي

بسم

١ : بالكرم الاكرم ٢ : فاعرف لا تسلم

وكذلك من استقل رهي سعة في الطام حتى فاذا فرغ من كل
صباح من زوار السيف واخرى عليه ذلك المشكل ليقل راني
مرة في المنام كاني حاسي هذا ٣ : وهو يتوجه الى هذا المسكين
فاجد من اتوجه اليه اضطرابات في رايي بحت ارجو
لهم في كل طرف فماري شيئا مثل الشمس طلع من جسمي الجسد
شعاعه بالجلد كله وتوزع الجسد بذلك الشعاع ثم بعد ان
وهل علف في اربعة زحمت اليك فقلت في سنة جديدة
لا اعلم اسمها فقال عصمتك بالنسبة العنقبة دخلت
لك فيها شاك وايضا رأيت جودا علفا في سمن وهو
رهي الصفة في هذا رد لك الجسد رئيس الحلقه فزأيت في حلق
ولكن الواحد من طله جاء وقال له يا سيدى كان علفي
مقدون البر فامرعت فتم ان بطنة وتيمه على العفرا
ما علف علفي فقام علف شين رهي الصفة وشق خراجه
واخذ الصبايد ٤ : شين سريتا علفت اثره وهو اظن من
تلا علفي وهو رهي الله عنده علف السيفه يسرع في
السيف كانه يطير في العوا وان العلفي استى بجابت جهدي

وحيث يشبه بعضا حتى يكون هذا انفسه جامع للناس فافهموا
الطريق الى عين وحياته الاسباب فافهموا

لصوت

في استظهار الشياخ الجليل طهر السامع الى ما الطريق المحب السرا
والعظيم المربى والعون الصديق الى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
القادر الجليل في مرضي الله تعالى عنه وعنه اجمعين وكانت طاعة
السيدة في حصة احدى وسبعين واربعمائة ووفاته في
سنة احدى وستين وخمسائة وعاش ثمانين سنة
وقد تفرغ لخدمته في تاريخ ولادته ووفاته مائة وخمسين

دها هات

- تاريخ مولده الى • في عاشق وولدت
- في غزاة كامل • في غزاة كامل

علم انما سلك في حق الطريق قدس الله روحه يا مريد
الطالب اي والله ان كبره من سلك وهو على قسرين اسم الله
والنبي والاني الاول متفرد في طريقه الى الله الاول ملك
ليضرب واحد وصحة ان يقول الله بالسنة والمد والحمية
القلب طاهر ثم يتوقف حتى يستقر النفس ثم يقول ايضا على الطريق

الذكور واليه ذكره كذا مقتضا ذلك وسمي النوع الثالث ما كانت
بعضين وطريقان يجلس جلست الصلوة على ركبته ويضرب
باللفظ المبارك مرة على الركبة اليمنى وضرب على القلب ويكرر ذلك
بلا فصل ولا يس ان يكون كل من الضربتين بكمال القوة والشفقة
مضمونا الضربة التي تكون على القلب ليست ان القلب يحصل
المجموعة النوع الثالث ما كان بضربات ثلاث وكيفية
ان يجلس متيقنا ويضرب باسم الذات مرة على الركبة اليمنى
واخرى على الركبة اليسرى والثالثة على قلب بالسنة وعمره
النوع الرابع ما كان بضربات اربع وفي هذا الذكر كذا يجلس متيقنا
ويضرب باسم الذات مرة على الركبة اليمنى واخرى على الركبة اليسرى
والثالثة على القلب والرابعة على قلب وعمره ويني ان يكون الضرب
الاربعة اشده واحسن من الاوليات القسم الثاني وطريق
والاثبات بقولنا لا اله الا الله وصحة التوجه على ركبة
الى القبلة ويضرب يديه ويقول لا طاعة الا لله من السجود عليها
حتى ينضمها الى الكف اللين واجه له خالها باعوان
المدخل ويقول لا اله الا الله ضاربها على القلب بالسنة وتكون
وعنه التوجه على القبلة والمقصود به هو جود من جود

وعين الخشاة يلحظ اشياء الحق وتقا واعلم ان الحكيم في
اشغال الصلوة الشايدت ومنعها موضعها وان كان لا
على ان كان صعباً على رؤية الجهاد الستة واستماع الاصوات الحسنة
لاحتل كبطر الخواطر على قلبه وحدت النفس في رملع الطريقة
الله من الله ارحم تلك الشرا ولا وضاع سد التوجه
الطالب نحو السور حتى يخرج من الخلال الخارجية ويخرج
الى اللواتي لا تقية ومن ضرورة اهل السلوك ان يجمعوا
بصدق واحقة بعد صلوة الصبح والعصر وذكروا الله تعالى
ابحثة لان في الجمع من القرائن الكثيرة ما لا يوجد في الاخر
ثم اذا ظهر في الساعات ان الذكركملي وشاهد في نفسه ان
يقضي في مكان تقوى وقته ان وقت والشوق وارتفاع الخاطر
وانتفاء حدوت النفس والحيثان القلب وابتداء الحق فيقضي
يا صبحه الشيخ بالكلية وهو ايضا على تسعين القسم الاول من
جميع امهات الصفات وطريقان يفرق بينهما ويستحق من شغفه
ثم يقول بلسان القلب الله سبحانه الله بغير الله يعلم ما عدا في
خبره ببقية الكلمات من السيرة الى المصدر ومنه الى المصباح
ومنه الى العرش ثم يقول الله يعلم الله بغير الله سبحانه ناراً

صالح على سائر الذكورة عكس الاول وبعد الجمع ودره وحدة
وكما ان يعمل هكذا ثم وثم وصبر من هذا لطيفة الصلوة يربط على
الكلمات المستطوية فانه قريب القرب الثاني التي والاشياء على
الطريق الذي بيناه في الذكركملي ولطيفة طريق اخر وهو السطوع
والتحفظ على الانفاس في غير وجهها ومنها فيقول بلسان القلب
عند من روح النفس لا اله الا الله وهذا لا اله الا الله وهذا لا اله الا الله
الصوفية يا من انفاس ولطيفة فليترفع خا طرافت حدوت
النفس ثم اذا ظهر في المطالب ان الذكركملي ايضا وعلمه
نفسه يا صبحه الشيخ بالكلية والرا بطول الاثر في التوجه
الحق على السالك وميلان القربى هما الاثبات واجتلابا في
الحق وطولت ثبات عليه ووجدان الخلاوة والسكوت وكذا في
من الكلام وهو متاهل الدنيا التي انما اعلم ان في الطريقة
من الترقب في انظار الصلوة في الاخرة في هذه اثناء الصلوة في
ايمن لك منها النوى الصادقة على غير انما فاعلم في رتبة
بانية وكلمة بالصدق وتخليها في القلب وتعلم منها على
بصير الوجه ثم فكروا في ذلك النفس ومعداة في جميع ما ذكر
على الصورة المعصومة بحيث لا يتوحي حياً بموت على ملك طها

حتى تستعزوا بها وتسجن من هذا الاصل في الزفة قوله صلى الله عليه
 وسلم ان تقيت ما كنت تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ليخفي عليك الله
 فاعلم ان الله لا يخفي في قلبه ويخفي عن رخصه من قضاة وقضاة وحجته
 به وصف من يدين من الجهات والمكابر حتى يستغفر في السور والحدود
 معصوم قوله تعالى وهو معكم اي انكم فيكم وبعثت في مساجد
 من القيام والتقوى واليوم واليوم في حوزة وجوهه او
 يتعطف بقوله اي ان توافقه وها الله وقوله تعالى ان الله يعلم بان
 الله يري او قوله تعالى وكفى اقربا اليه من اجل الوعد والوعده
 والله بكل شئ عليم او قوله تعالى ان موسى ربي سيهدين وقوله
 تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهذه الايات
 تفيد ثقل القلب بالاعتقاد واما اللغات التي تفيد طبع
 العلوي ونزج غام التردد والسكر والحمى ما خفته من
 آيات شريفة منها قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو
 الجلال والاكرام وطريقه ان يقرب من الله فانه يقرن بها قد بل
 ثم يمدد كما ذكره والويل من مكان الى مكان ويتصور
 ان انتهاء قد انتقلت في التركيبها وهو انها وان الله
 معاندها قد مر بعد باق فلا يزال يراها على هذا النحو حتى

تظهر

تظهر لي بجملة لي على الحو ومنها قوله تعالى ان الود الذي تفوز به
 فانه من عظيم وقوله تعالى انما هو ايدى من كبره الموت ولو كنتم في ريب
 من شدة ثم اظهر الله لك فائدة الرقبة وشاهد في ربه
 محييد يوصي موحيد الاضال اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مرهنا في شينين ترغيبا من كل احد هذا ذكر الله تعالى والحق به
 ان كل السان وتاثيرها الفكر والارادة والارادة ومن هذا
 الشئ قد سئل اسرارهم ان كل الشئ ليسهل من قساك
 من ان كل الى الارقية ثم قال بعض الشيخ جبريا لكشف في قوله
 المستقل من الدال بعكف في حوزة من بعكف ويبرر شئ
 ويتطبع ثم يحبس على السجادة ويجعل مصحفا من عينة ومصحفا
 من شئ ومصحفا من خلفه وكلها معقاة ثم يبعث
 الله تعالى بجملة تام وليس لكشف عن الارقية التي قصد انكشافها
 ثم يبرر في ذلك الله تعالى باسم الجلال لا يظفر بعين وهو بين
 مرة على الذي من بينه ومرة على الذي من يراه ومرة على الذي
 اصابه ومرة على الذي من خلفه ولا يزال يفعل هكذا حتى يبرر
 نفسه انشراحا ونورا ويطلب على هذا الشغل اسعها مع
 الحو تركشف الارقية للطلبة البتة وبعث من الشيخ ر

مرات مع القوم والبسلة ويقول عند انخالف قدم اليسرى
 الهممات واي في الدنيا والآخر كن وكما كنت لهم على الله
 عليه وسلم وامر ان في محبتك الهممات رقيق واشغلق بجمالك
 وجعلني من المحلحين الهممات مع نفسي بحدبات دانك يا نيس
 من لا انيس له رب لا تتركني ودا وانت خير الوارثين ثم يقول
 في مصلاه ويقول اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
 والارض حنيفا وما انا من المشركين بعدى وعشر مرة
 وبعد ذلك يصلي ركعتين يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة
 آية الكرسي وفي الثانية من الرسول ثم يركع ركعة طيلة
 مع كمال الاحتيا والجد ويقول فيها يا فتاح خمس مرات
 ثم يستقبل بالاذكار ثم سبق بها فقالوا الزاد حله
 المقبره يقرأ سورة الفتح في صلوة ركعتين ثم يجلس فيهما
 الى الميت ويقول سورة الفتح ويكره ان يقرأ الفاتحة
 احد عشر مرات ويستقبل بالمقبره ثم يقول يا رب يا رب
 بعدى وعشر مرة ثم يقول يا روح فلان يا فلان اسألك
 فلان يا فلان القليل ان ان يشرح القلب ليطهر النور ثم يستقبل
 وروى الفضل بن قايده من صاحب المقبره وصلة كن فيكون

لا يخرج الحلة مولا عند الحضرات الجفنية وهي ركعتان
 تسلي ثلاث ليال ليلة الاسباء ليلة الخميس وليلة الجمعة
 كيفيته هي تقرأ في الركعة الاولى الفاتحة مرة والاخرى مرة
 مرة وتقرأ الثانية الفاتحة مائة مرة والاخرى مرة واحدة
 ويقول اي اسألك كسنة وشواها واي روغن كسنة
 تاركها يعني يا سهل الصعاب ويا مفر الطقات وتختف
 الله ثمانية مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة
 ثم يدع الله ثمانية ركعات في الليلة الثالثة بعد فريدين
 لله عاء الذكركم كشف رأسه ويكفي ويحيا الله ثمانية ركعات
 مطلوب خمس عشرة بحتاب لان شاء الله تعالى

بسم رب

في الكلمات المصطلح عليها في الطريقة الشريفة المستندة
 المسورة الى امام الطريقة وهما الشريعة والحقيقة فمن
 اسرار النهاية في البداية مركز دائرة الولاية بالولاية
 شمس ملك الوحي والعرفان خبر عالم الشهادة والبرهان
 قطب سادة المحققين وارث الانبياء والمرسلين
 حصة شيوخ هذه الحق ولله والدين محمد بن محمد الفاضل مشهور

ما سقتك مني الله تعالى وحده ما خير هو و ما خير علينا
من مكانه و مكانته كما سقتك و سقتك من الله ربه
كأن الساعات الكرام من ذرية الإمام الهادي سيد السجدة
عليه رسول الله صلى الله عليه و آله الحسين رضي الله عنه وكانت
تلاوته السجدة في محرم الحرام سنة ثمان و ستين كما فيهم

من هذه البين
• لا حول ولا قوة الا بالله
• قال الا حول الا بالله

قال ولا حول الا بالله

سنة و ستمائة و ستين • مرة اخرى في جاري منوت
سنة ما فارق الإمام • الاقوال النقية السامية
• وليس له من كل عمل • من داره بما لم يزل
• او ليمنه من كل • اخوه فوقه في استه
• ولا حول الا بالله • نقله من كتابي

فقد جعلك الله محمد بن الطرية الشريفة المحمدية التي ذكرت
في السيرة الاول استبينة على اصول الطريقة النقية سنة ثمان و ستين
القلي والتوجه الى المبدأ الفاضل وحفظ القلب من الغلو في

الزمان

والقراءة بحجة الشيخ القلي بي و دهم النكي وقد ذكرت
النكي باقسامه و شواطئ النظر لا ولا الايام لك الكلمات
التي سبقت عليها الطريقة النقية سنة ثمان و ستين
وهي هذه الكلمات الفارسية هوش در دم • نظر بر قدم •
سفر در وطن • خوت در انجمن • يا كرده باز كشيت •
لمحداشته ياد داشت • وهذه الكلمات اثنان سنة ثمان
من شيخ متابع العالم الشيخ عبد الخالق الحمد وفي قدس الله
روده وارواح الساجدة و انما هذه هياكل كلمات
اخرى زاد على ما تقدم • امام الطريقة حجة النقية
رضي الله عنه وهو الوافد الزمان والوقوف القلي و
الوقوف العددي • ما قول هوش در دم • فالعشيق بهم
الهادي بمعنى العقل و در بفتح الدال للهدى وسكون الهمزة
بمعنى في و دم بفتح الدال للهدى وسكون الهمزة
بفتح الخاء في العقل في النفس وهي عبارة عن كون المسلك
متيقظا على نفسه في حق المحضر و جعل هو حافظه على
وهذه للاشارة لوقد في دوله المحضر بالبدن بفتح و
مفيدة لسالك المبتدئ و اما السالك المتوسط فينبغي له

النفس عن نفسه ساقطة فما فعل عقل الغفلة ان لا تفلح
 الغفلة يستغفر منها ويعلم تكاثرها في زمان المستقبل وهكذا يدوم
 الملاحة حتى ينفذ به دأب الحضور وهذا الضمير عبارة عن
 وقوف الزمان الذي استغرقه حرق العقيدة قدس الله روحه
 بنا على ان التوجه الى علم العلم في كل لحظة يشترط على المتوسط
 بل الان لا مجال الا استقرا في التوجه الى الله كعب لا يغير
 علم هذا التوجه وقوله انظر بقدم برزخ الاله الموحدة و
 سكنوا الى الالهة يعني على اي النظر على القدم وهي عبارة
 عن كونها المسالك التي تظلم على قدمها واسمى وناظر اسما لقدم
 وان لا يفت بمبدأ ولا يسار فان ذلك يعد حالاً عاماً
 عظيماً ويعود عن مقصوده وشلا الاصفاء الى اصولها
 فكله يستلحق قصصهم وحكاياهم فليخرج من ذلك ايضا
 ويصل الى الذي ذكرناه بناسب حال العبد وما مائت
 حال المستقيم فانه يتامل في حاله تحت قدمي نبي محمد
 لكن بعض الاولياء تحت قدم سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويقال له يحيى الشرب وبعضهم تحت قدم آدم
 عليه السلام ويقال له آدم الشرب وبعضهم تحت قدم ابراهيم

عليه

عليه السلام ويقال له ابراهيم الشرب وبعضهم تحت قدم نوح
 عليه السلام ويقال له نوح الشرب وبعضهم تحت قدم
 عليهما السلام ويقال له هوس الشرب كما كان سيدنا
 الحاج عيسى الشرب حيث وجد من افعية اسمه
 الى وكان سيدنا ومولانا ومصدقنا وامامنا هي الله
 ابراهيم الشرب ومن افعية وجوب الاسم العليم وهذا
 الزايم لا ينشئ من الشرب ومن افعية بيان العلم فاذا
 عرفنا ذلك متوجه فلو لم يكن حاله في حقيقة تارة
 ما كان متوجه من الحالات والاحداث قوله سرية
 ولكن در فبح الاله الهة وسكون الالهة في
 او السفر في الدنيا وهي عبارة عن انتقال المسالك بين الصفات
 البشرية الخسيسة الى الصفات للذكية العاقلة فيبقى مسالك
 ان يجمع نفسه على ان فيها حب السوي لا فان وجد بها
 حب السوي فليست ان القوة ويعلم ان الذي يحرم
 السوي منه فيبقى تلك المحبة بكلمة لا الاله ويثبت محبة الله
 بكلمة الاله ويجب على المسالك ايضا ان يتخلص قبله في
 حقه او عداوة او بغض وغير ذلك من الاضداد والذم

ملكة
 ان انشا وهذا طريق تحمل المحبة والطهارة واذ حصل
 ملكية المحبة وانشئت الخواطر بالكلية عن القلب فقد حصل
 فناء القلب واما الخواطر في الدماغ فعلى حالها مع وجود
 فناء القلب ثم اذ انشئت النفس تزدل عن الدماغ ايضا واما
 الخلق فاقى بعد فناء النفس فيها حيرة لم يتبين حلها
 واستقاء الخواطر غير معقول عند ارباب العقول ولكن
 طريقة الاولياء الى الفعل وراي طوار النظر والعقل كما
 قال حقا قولنا لا رومي قدس الله سره
 لا تنظر الى عليك تومي وان يكن في الخلق سوسى
 اعلم ان النفا على اربعة اقسام الاول فناء الخلق بحجة عينية
 الخلق والرجوع من جهة العقول والثاني فناء العوى
 نسيه سابق في القلب بحيثية سوى الحق كما يكون فقد
 نفس الحال انشاء هذه المقالات
 فناء اليك متعلق وجنائق وعما اليك تشوى ففناء
 والثالث فناء الارادة من الناسك كما تزدل من
 الاموات والرابع فناء الفعل وهو فناء قور صلى الله عليه
 وسلم حالها من الله عز وجل بوجه وبوجه وبوجه

وبني يثرب وبني يثرب وبني يثرب
 بعد ما علم الحق وبني يثرب • وهذا الكلام ليس
 ولا يتصور الوصول المقام الالائي بدون حصول المقادير
 العشرة التي هي التوبة والاعتراف والافتقار والرجوع
 والصبر والشكر والتوكل والتسليم والرضا سواء كان العمل
 بالاجال كما في الطريقة السريفة المتقدمة الجدة يتقوس
 الله اسرارها ليها فان نسبتها ليها اجمالية جزئية
 او بالتفصيل كما في السلاسل الاخر فان نسبتها ليها
 مطلوبة وقوله تارة كانت ياد يعني ان كرهت
 بفتح مكوات معنى لم اى لزم الذكر وهو عبارة عن توب
 الى الذات الاصل الاكبر وجها اخر فانه ذكر الالاف
 والحقائق والحقان هذا التوجه لا يحصل الا بعد الفناء التام
 والبقاء الكامل واما الوقوف الزماني فقد مر تعريفه في
 هو شدة دم واصل الوقوف العبدى فهو عبارة عن
 مراعات عدد الفرد في التقى والاشياء وقد مر بيان
 في النظم الاولى واما الوقوف القلبي فهو عبارة عن
 الما انقلب الذي هو تحت القلبي الذي لا يهربنا صلاحي

والحكمة في هذا قوله هو الحكمة التي ذكرناها في معانيه العشرية
 عند الطائفة الجليلية فليذكر علمه ان الشئ في الحقيقة
 قد ساءله اربابهم بغير فوات جميعه بحالات غريبة كماله
 على امر يحصل ذلك الامر على وفق صميمه والتأثير في
 فصل المرض عن المرضي وافاضته القوية على العاصي الذي
 في قلوب الناس بغيره ويعطونه وفي مداركهم فيمتثل
 واقعات عظيمة والا فلاح على سبيل لواء الله من الاحياء
 واهل القصور والاشراف على خواطر الناس والكشف عن
 الرقائق الالهية ورفع البلية النازلة وغير ذلك وكل ذلك
 من حضايين اسود هذا السلسله العلية
 ثم تشرق شمس النبوة الملاءم وليس بعد من الاعمال العلية
 صيرورة بالكتاب في جميع الحفظة الى حرم القدس النبوي
 ومعه من وسواس حلوه والهمز فيها السواطيل الهدى
 دوران قاصرون وانكم فيهم - مما لم يقدراه نطق واصفا
 من الشئ المحال قطع بجلسته - سلسله ضياء من الاسرار
 اما طريق التوجه الى الطالب فان توجه الشيخ الى نفسه في
 الحق قصد القاصد الى الطالب ثم يتجهل همة تامة قوية لا

من حاشية الطالب فتقتل تلك النسبة الى الطالب على وفق
 استعداد واذ كان الطالب غاييا يتصور مسرته ثم يتوجه
 اليه ويبلغ به الى النهاية وكذلك اني اتفق لعمري مع
 يستعملون همة ويسألون الله تعالى ذلك الامر ثم على
 حسب ممتناهم واما طريق الكشف عن نية اهل الله وان يكون
 مقابله ان كان حيا او قريبا من قبره ان كان ميتا ثم على نفسه
 من نفسه فيكمل به وهو مقبول به وحرث يرجع الى نفسه في
 بعد ذلك في نفسه من الكيفية فهو نسبة ذلك الانسان و
 اما طريق الاشراف على خاطرة انسان قال في نفسه من
 كل شئ ثم يعمل نفسه مسكنا بنفسه ذلك الانسان فبعد ذلك
 ان يتجلى في النفس حد من حد خاطرة ظهور في النفس
 الانفكاك واما طريق الكشف عن الاقناعات المستترة
 فذلك على نفسه من كل شئ سوى الانظار وهو قدر الحقيقة
 المطلوبة فانها انقطع عن حد من حد النفس وصار انظاره كلف
 العطنان لا يدرك بنفسه الى الملائكة الكرام فكشف له
 الوافق ان شاء الله تعالى واما ان يسبحها من المضافات
 بان يرادها باليقظة اما المتنام وأما طريق دفع البلاء النازل

وما ذكره من همة
 فان يتبعه
 حرمه بهم

فيان بلا حظ هيرة الثانية وتوجد لوفه الله القوية فيوضع

بأذن الله تعالى

في اسلاسل العلية اما سلسلة السادة الكرام العتباتية
المجديفة قدس الشفا اسرارهم وضايف حليها الوارهم
في هذا الى كبرية شيعي المن شيا السعوف رحمة للعالمين
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كفي كبرية خليفة رسول
سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى كبرية صاحب رسول
الله سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه الى كبرية سيد
الاعمام جعفر الصادق رضي الله عنه الى كبرية سلطان
الهادقين سيدنا ابي زيد البسطامي رضي الله عنه الى كبرية
سيدنا ابي الحسن الخرفاني رضي الله عنه الى كبرية سيدنا
ابي علي الفضل الفارسي رضي الله عنه الى كبرية سيدنا
ابي يعقوب يوسف الهادي رضي الله عنه الى كبرية سيدنا
شيخ المشايخ العالم سيدنا عبد الحافظ محمد وافي رضي الله عنه
الى كبرية سيدنا عارف مكي رضي الله عنه الى كبرية سيدنا
محمود الخليلي رضي الله عنه الى كبرية سيدنا علي المشايخ الميرزا
السبحي نيران رضي الله عنه الى كبرية سيدنا بابا الهادي السامي

في الله

رضي الله عنه الى كبرية سيدنا امير كلال رضي الله عنه الى كبرية
قطب الطرائق وعزت الفلاقي الاستاذ الاعظم والامير الاثني
سيدنا السيد بابا والذوالدين محمد بن محمد الخاني السهر
بالتفتيد رضي الله عنه الى كبرية سيدنا علي بن محمد طار
رضي الله عنه الى كبرية سيدنا ناصر لانا يعقوب بابا الجي رضي الله عنه
الى كبرية سيدنا ناصر الدين عبيد السلام احرار السرفندي
رضي الله عنه الى كبرية سيدنا محمود زاهد رضي الله عنه الى
كبرية سيدنا ميرزا ولي محمد رضي الله عنه الى كبرية سيدنا
محمود بن علي انكسكي رضي الله عنه الى كبرية سيدنا محمد علي
بالله رضي الله عنه الى كبرية الامام ابي محمد الاصفهاني
الثاني سيدنا الشيخ احمد الفاروقي السرهندي رضي الله عنه
الى كبرية مودة الوفقي سيدنا محمد محمود رضي الله عنه
الى كبرية سلطان الاوليا سيدنا سيف الدين رضي الله عنه
الى كبرية سيدنا السيد نور محمد الباقوي رضي الله عنه الى
كبرية سيدنا حسن الدين حبيب الله ميرزا جان حارث
رضي الله عنه الى كبرية محمود الماسي الثاني عشر تاج
سيد البشر خليفة رب البرية مروج الشريعة المصطفوية

[illegible]

السلسلة النفسانية وشتاخ السلسلة القادسية وشتاخ
السلسلة الحسية وشتاخ السلسلة السهروردية وشتاخ
السلسلة الكبروية قدس العاشر لهم وشتاخ السلسلة
ثم بحضرة النسخ الذي تلقى منه الذي مقابل قلبه
بجانب في السلسلة من كورة السلسلة بالبنى على السلسلة
وهم متوجه الى جانب قدس سلكا سلكا من قلبه
ان لا ينفذ على قلبه لوزن الحبة والمعرفة ثم يقول الله ارفع الوجود
الى القلب ووجه القلب الى الذات الالهية على ما يدوم في
العلم وحضوره لديه فاذا وصلت الى هذا الموضع في السلسلة
محل القلب بان نفس اصابع على قلبه من فكون صدره و
محل القلب بان نفس الايسر فاصلة اصبعين الى الجنب
الايسر ثم يقول له قل الله الله فلو قال الله الله بلسانه وسفه
منه كما سمع منك ثم حصل تعليم ذكر الهيات ثم تمهيد بغير
التعليم الذي يتعلق بذكر القلب فقط ولا تزد عليه شيئا
في ذلك الوقت الا اذا كان الطالب صاحب فكاهة متعلم
فحينئذ لا بأس بان يقرض القلب ايضا مما يشعره بصلته
في ذلك الوقت ثم ترفع يدك والحاضر والغياب ففوت

ابن يهر

ابن يهر يدعون الله تعالى بحصول الفتح والبركة والقول المطالب
وحصول سائر المطالب والمقاصد ثم تاشق بيدك بيد الطالب
اليمنى وتجعل يده اليسرى على ظهر يمينك اليمنى كهيئة الصاغين
بكتفي اليمين فتقرأ الاستغفار المذكور ثلاث مرات ثم تقرأ
يا آمنت بالله وعلقت بك وكنت في سلكهم الاخر والآخر
حيثه وشره من الله تعالى والبعث بعد الموت استمعوا
لا اله الا الله واستمعوا ان محمدا عبده ورسوله ثم تقول
الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله وهو يسوع المسيح
وهو ايضا يقر بها وانت استمعها من هكذا ثلاث مرات مع
الهمزة ثم تسكت سكوتا طويلا ويده في ذلك جاذبة الى
القلب في الحال ثم كنك ترفع يدك والحاضر والغياب
يرفعون ابن يهر للدعاء ثم ان شئت توجه اليه في ذلك
المجلس لاجل العا والوزن ان كرس قلبك الى قلبه وكيفية ذلك
ان توجه الى قلبك الى ان يحصل لك في القلب حقيقة محض
وكيفية ذلك ثم ترفع يدك وتقرء الفاخرة مرة والاخر
ثلاث مرات وتقبض ركب ذلك لارجع شتاخ السلسلة
فاذا اسامى بغيره من خطر الجبال في ذلك الوقت تقول

بصيرته الله تعالى وود الفيز والبركات على أهل الجاهلية
 والمصير الفيز والفيض للطالب المريد خصوصاً من خرج من
 على وجهك فتوجه إلى قلبك فتوجه به إلى الله تعالى
 في نزل الفيض على قلبك لأن تقوى النسبة والكيفية في القلب
 وغيره ثم تقبل على الطالب وتسد ركبتك إلى ركبة فتتجه
 إلى قلبه بغير قوة وعزم صحيح ملحقاً بالنور المذكور الأصل الميكانيكي
 السراج المشعل على قلبه ولا تزال هكذا تتوجه إلى قلبه فتستقر
 بالذکر واللقاء فتبصرهم تارة في التوجه الأول وبعضهم
 يتأخر بعد ذلك على حسب اختلاف الاستعداد وأدوات وكذلك
 التوجه إلى باقي اللطائف من الروح والسر والحق والآخر
 وغيرهما فتتوجه بملطفة روحك إلى الحقيقة وحرمانها
 ملقباً وهكذا إلى أن تتم اللطائف ثم بعد ما جرت اللطائف
 بالآداب تارة تارة في الفكر والاعتقالات فتتوجه إلى لقاء
 الجمعية والصور حلياً وكذلك تتوجه إلى لقاء الجمعية
 فإن تم قلبك قلبه إلى العرف في خيالک ويرجع إليك
 وهكذا إلى آخر اللطائف والحاصل أنك في كيفية واجبة
 ومقامه تريد اللقاء بها على الطالب فلا بد أولاً من



فذلك

فذلك بما اردت من الكيفية والحال وتكليف به على الحال
 ثم تلحق على الطالب متخلياً عن رخص تلك الكيفية من الطاعة
 والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وحسب الله على
 ممدو اللحم بصنوف الجود والكرم

وعلى الراعي به الفاني

بحسن ادايه وسلم

تسليماً كثيراً

٤٤

٤